15 November 2018

الدورة الثالثة والسبعون

البند ١٢٨ (د) من جدول الأعمال
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات
الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون
بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، جزر القمر، جيبوتي، السودان،
الصومال، العراق، عمان، قطر، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، المملكة العربية
السعودية، موريتانيا، اليمن: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها السابقة المتعلقة بالتعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية،

وإذ تشير أيضاً إلى المادة ٣ من ميثاق جامعة الدول العربية^(١)، التي تعهد بموجبها إلى مجلس
جامعة الدول العربية تحديد وسائل تعاونها مع المنظمات الدولية لكفالة السلام والأمن الدوليين وتنظيم
وتعزيز العلاقات في كافة المجالات،

وإذ تأخذ في الاعتبار كلاً من تقرير الأمين العام المعنون "خطة السلام"^(٢)، وخاصة الفصل
السابع المتعلق بالتعاون مع المنظمات الإقليمية و"ملحق لخطة السلام"^(٣)،

وإذ تسلّم بضرورة مواصلة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية سعياً إلى تحقيق
الغايات والأهداف المشتركة للمنظمتين،

(١) United Nations, *Treaty Series*, vol. 70, No. 241

(٢) A/47/277-S/24111

(٣) A/50/60-S/1995/1

وإذ تحيط علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى^(٤)،

وإذ تفتني على القرارات والتوصيات الصادرة عن كل من الاجتماع الثالث عشر للتعاون القطاعي بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمتها المتخصصة الذي عقد بالقاهرة خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ حول "التعاون في حفظ وإدارة الموارد المائية في المنطقة العربية"، وكذلك الاجتماع الرابع عشر للتعاون العام بين منظومتَي الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية الذي عقد في جنيف خلال شهر تموز/يوليو ٢٠١٨ والذي تدارس التحديات والأخطار التي تقوض السلم والأمن الدوليين إضافة إلى تعزيز التعاون المشترك في كافة المجالات بين المنظومتين،

وإذ ترحب بعقد "فريق العمل رفيع المستوى المشترك" المعني بمتابعة تنفيذ بنود "بروتوكول تعديل فقرات اتفاقية التعاون بين المنظمتين" اجتماعه الأول بجنيف خلال شهر يوليو ٢٠١٨، الذي اتفق فيه المشاركون على أن التعاون القائم بين الأمانتين العامتين بلغ مستوى متقدما في الجانب العملي، وأن المعنيين سيبدلون المزيد من الجهود لتعزيز وتيرة التعاون المستقبلي، وأن فتح مكتب الاتصال الأمامي لدى جامعة الدول العربية بالقاهرة سيدعم ويوطد هذه الشراكة في كافة المجالات الواردة في البروتوكول؛

١ - **ترحب** بموافقة جمهورية مصر العربية على فتح مكتب الاتصال الأمامي لدى جامعة الدول العربية بالقاهرة بهدف زيادة فعالية التعاون بين المنظمتين، وتطلب من الأمانة العامة للأمم المتحدة التنسيق مع جمهورية مصر العربية للإسراع في عملية فتح المكتب والانتهاء، بالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، من إعداد واعتماد الشروط المرجعية لمهام وولاية المكتب الأمامي. وفي هذا الإطار، تطلب من الأمانتين مواصلة عقد اجتماعات فريق العمل رفيع المستوى المعني بمتابعة تنفيذ البروتوكول لحين فتح مكتب الاتصال بالقاهرة؛

٢ - **تطلب أيضا** إلى الأمانة العامة لكل من الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية مواصلة مشاوراتهما الدورية على جميع المستويات من أجل تبادل المعلومات واستعراض وتعزيز آليات التنسيق والمتابعة، لا سيما في المجالات السياسية والأمنية؛

٣ - **تؤكد على محورية** وأهمية تكثيف التنسيق بين جامعة الدول العربية والمبعوثين الخاصين للأمم المتحدة للتعامل مع الأزمات الحالية في المنطقة العربية، وذلك وصولا لفهم أكثر شمولاً لأزمات المنطقة، ولتعزيز قدرة المنظمتين على التوصل لحلول فعالة لها من خلال العمل المشترك؛

٤ - **تهيئ** بوكالات الأمم المتحدة المتخصصة وبرامجها ومؤسساتها أن تواصل تفاعلها مع نظرائها من منظمات ومؤسسات عمل عربية، وتحسين آليات التشاور معها من أجل تنفيذ المشروعات والبرامج المتفق عليها بين الجانبين، وأن تستعين إلى أقصى قدر ممكن بالمؤسسات العربية وخبراتها الفنية في تنفيذ المشروعات في المنطقة العربية؛

٥ - **تشدد** على أهمية عقد الاجتماع الرابع عشر للتعاون القطاعي بين المنظمتين ووكالاتهما المتخصصة بمقر جامعة الدول العربية خلال عام ٢٠١٩، على أن يتم الاتفاق على الموعد وموضوع

(٤) A/71/160-S/2016/621 و Add.1.

الاجتماع في الوقت المناسب بين الأمانتين العامتين، وعقد الاجتماع الخامس عشر للتعاون العام بين المنظومتين بمركز الأمم المتحدة في فيينا خلال عام ٢٠٢٠ على أن يتم الاتفاق بين الأمانتين العامتين على الموعد المحدد في الوقت المناسب؛

٦ - كما تهييب بالوكالات المتخصصة والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة إبلاغ الأمين العام، في موعد أقصاه كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، بالتقدم المحرز في تعاونها مع منظومة جامعة الدول العربية، لا سيما في تنفيذ المقررات والبرامج متعددة الأطراف المعتمدة في الاجتماع الرابع عشر للتعاون العام بين المنظومتين؛

٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

٨ - تقرر أن تدرج على جدول أعمال دورتها الخامسة والسبعين المؤقت البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".